الصباح الاقتصادية
12
العدد 3734 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 10 ذو الحجة 1441 - الموافق 31 يوليو 2020
Friday 31 July 2020 - No.3734 - 13 th Year

البنك حقق 44 مليون دينار ارباحاً تشغيلية خلال النصف الأول

الماجد : «بوبيان» قادر على تخطى الأزمة الحالية رغم صعوبتها وقوتها

عادل الماجد

■ الظروف الحالية أثبتت نجاح إستراتيجيتنا في الاستثمار بالخدمات الرقمية

أعلن بنك بوبيان عن تحقيقه أرباحا تشغيلية بنهاية النصف الأول من العام الحالي بلغت حوالي 44 مليون دينار على الرغم من الظروف الاستثنائية التى مر بها العالم والكويت بسبب التداعيات غير المسبوقة لجائحة فيروس كورونا التى اجتاحت العالم خلال الاشهر الماضية وأدت الى تعطيل شبه كامل لجميع مرافق الحياة.

ومن جهة أخرى فقد واصل البنك سياسته التحوطية بتجنيب مخصصات بقيمة 25 مليون دينار لينهى النصف الأول من العام بصافى ربح قدره 17 مليون دينار.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك بوبيان عادل عبدالوهاب الماجد تعليقا على ذلك « بحمدالله استطعنا اعتماداً على خبرات السنوات الماضية والتعامل بإحترافية مع الازمة الحالية من مواصلة تحقيق الارباح ونأمل عودة القطاعات الاقتصادية في الكويت للعمل بصورة طبيعية.

واضاف « بطبيعة الحال كان من الضرورى تجنيب مخصصات تحوطية إضافية لدعم المركز المالى للبنك وزيادة القدرة على مواجهة التداعيات المستقبلية لأزمة كورنا الحالية وهو أمر طبيعي نتيجة الازمة التى ربما تعتبر الأولى من نوعها التى نمر بها في العصر الحديث «.

ومع استحواذ بنك بوبيان على بنك لندن والشرق الأوسط خلال الربع الأول من العام الحالى، ارتفع إجمالي الأصول المجمعة لمجموعة بنك بوبيان حتى نهاية النصف الثاني إلى 6.1 مليار دينار كويتي بنسبة نمو 28% .

وكذلك فقد بلغ إجمالي ودائع العملاء 4.7 مليار دينار بنسبة نمو 19% فيما بلغت محفظة التمويل 4.5 مليار دينار بنسبة نمو 28% وبلغت الإيرادات التشغيلية 79 مليون دينار كويتي بنسبة نمو 8%.

مرحلة ما بعد كورنا

وقال الماجد ان الجميع يتحدث عن مرحلة ما بعد كورونا وان الكثير من الأمور قد تغيرت وفرضت علينا تحديات جديدة سواء تلك التى تتعلق بطبيعة العمل او الفرص الاستثمارية الجديدة مع التغير الواضح في نماذج الأعمال موضحا ان البنك يعمل حالياً مع شركاؤه لتحديث نموذج أعماله ليتوافق مع مرحلة ما بعد كورونا ودراسة تأثير التحديات غير المسبوقة على الكويت وعلى القطاعات الاقتصادية فيها «.

وأكد الماجد ان موارد البنك البشرية اثبتت خلال الازمة قدرتها على مواجهة المصاعب والمخاطر التى سببها انتشار فيروس كورونا والدليل ان البنك استمر في أداء مهامه على أكمل وجه دون تقصير في حق العملاء بسبب المهارات التى ابداها الموظفون العاملون خلال الازمة.

بوبيان خلال الازمة

من ناحية اخرى استعرض الماجد ابرز ما قام به البنك خلال الازمة حيث كانت البداية مع مشاركة البنك في تمويل الصندوق الذي اعلن عن تأسيسه بنك الكويت المركزي بقيمة 10 ملايين دينار تموله البنوك الكويتية لدعم المساعي الحكومية في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

كما وظف البنك الامكانيات لتنفيذ القرار القاضي بتأجيل جميع أقساط التمويل وأقساط البطاقات الائتمانية لجميع العملاء إلى جانب تأجيل أقساط الشركات الصغيرة والمتوسطة مع عدم إحتساب أى ارباح إضافية على هذا التأجيل وأية رسوم أخرى وذلك لمدة ٦ اشهر اعتباراً من شهر أبريل 2020 .

واشار الماجد الى ان بوبيان خلال هذه الازمة جني ثمار استثماراته في قطاع الخدمات المصرفية الرقمية حيث وضح ومنذ بدءها تزايد الاقبال من قبل عملاء بنك على استخدام الخدمات المصرفية الرقمية سواء من خلال موقع البنك او من خلال تطبيق البنك على الهواتف الذكية. واضاف «دون الدخول في تفاصيل الخدمات والمنتجات التى يتمتع بها عملاء بوبيان عبر الموقع الإلكتروني او تطبيق الهواتف الذكية فإن العملاء اصبح بإمكانهم إجراء الكثير من العمليات المصرفية دون الحاجة إلى زيارة الفرع من خلال البقاء في منازلهم خاصة اثناء الحظر « . وخلال شهر أبريل بدأ البنك في استقبال طلبات التمويل بشروط ميسرة التى أعلن عنها بنك الكويت المركزي ضمن الحزمة الاقتصادية لدعم العملاء المتضررين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة المتضررة من جراء الازمة الحالية .

وتتم جميع خطوات التمويل الكترونياً بسهولة ويسر مع ضمان السرية وحفظ المعلومات والبيانات وبما يحقق الاهداف التى وضعها بنك الكويت المركزي في تسهيل وسرعة الحصول على التمويل للقطاعات المحددة ضمن برنامج الحزمة الاقتصادية.

وتهدف هذه الخطوة لدعم القطاعات الحيوية والانشطة التى تتميز بقيمتها المضافة للاقتصاد الكويتي والتى كانت تعمل بكفاءة قبل الازمة مع العمل جنباً إلى جنب مع البنك المركزي والجهات الاخرى لمنع تفاقم الاوضاع وتحول ازمة السيولة الى ازمة ملاءة مع الحفاظ على العمالة الوطنية وانسياب التدفقات النقدية بين القطاعات . ووجه الماجد الشكر لجميع الجهات التى ادارت الازمة لاسيما العاملين في الصفوف الامامية كما وجه الشكر لبنك الكويت المركزي لما اتخذه من إجراءات ساهمت في تخفيف حدة الازمة.

إنجازات النصف الأول

واشار الماجد الى نجاح بنك بوبيان إقليماً و عالمياً في تغطية الاكتتاب في أول إصدار صكوك أولية غير مضمونة تحت مظلة برنامج الصكوك بمجموع طلبات يناهز 4.6 مليار دولار أي اكثر من 6 اضعاف المبلغ المستهدف (750 مليون دولار) والتى تم ادراجها في بورصة ايرلندا .وخلال الربع الاول من العام الحالي أعلن بنك بوبيان عن استحواذه على أسهم إضافية في بنك لندن والشرق الأوسط تمثل 45.25 % تقريبا ، ليصبح الإجمالي بعد إضافة الأسهم المملوكة لمجموعة بنك بوبيان حوالي 71 % تقريباً من الأسهم العادية المصدرة لبنك لندن والشرق الأوسط.

وأكد أن «تعزيز نسبة ملكيتنا في بنك لندن والشرق الأوسط سيمكننا من تطوير أعماله ودفع النمو في كلا البنكين» مشيرا الى انه وبعد الانتهاء من الاستحواذ يعتزم بنك بوبيان أن يستمر بنك لندن والشرق الأوسط في العمل كبنك مستقل ضمن مجموعة بنك بوبيان.

ونوه الماجد الى ان بوبيان واصل تربعه على قمة خدمة العملاء في الكويت من خلال حصوله على جائزتين من مؤسسة « سيرفس هيرو « العالمية المتخصصة بقياس مستوى رضاء العملاء وهما جائزة المركز الأول في خدمة العملاء على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية في الكويت وذلك للمرة الخامسة بالإضافة الى جائزة أفضل بنك إسلامي في خدمة العملاء للعام العاشر على التوالي منذ عام 2010 كما حصل ايضا على جائزة الافضل اسلاميا لعقد كامل .

كما حصل البنك على جائزة أفضل بنك اسلامي في الكويت لعام 2019 من مؤسسة غلوبل فاينانس وذلك للعام الرابع على التوالي.

■ نعتز بكوادرنا البشرية ودورهم خلال الأزمة لخدمة العملاء بشكل كامل

داعيا لضرورة توحيد الجهود الرقابية لتعقب التحويلات النقدية

العطار: التعاملات المالية الإلكترونية عرضة لجرائم غسل الأموال

سلمان العطار

دعا الخبير الاقتصادي سلمان العطار الي ضرورة تعزيز اداء الجهات الرقابية والحكومية للقضاء علي جرائم غسل الاموال التي انتشرت مؤخرا تجنبا لدخول دولة الكويت في عقوبات دولية او خفض لتصنيفها الائتماني مما يؤثر بصورة سلبية علي الاقتصاد الوطني ، مؤكدا ان الاثر الاقتصادي والاجتماعي لجريمة غسل الاموال قد تسي بشكل كبير الي وضع الدولة علي المستويين الاقليمي والعالمي .

واضاف العطار في تصريح صحافي ان تشديد الرقابة علي عمليات التحويل المالية سوف تساهم في القضاء علي هذه الجريمة والحد من تنوع اساليبها ،خصوصا وان هناك وحدة تحريات لديها القدرة علي تتبع وتعقب سير حركة التحويلات المالية في الدخول والخروج من الحسابات ، لافتا الي ان القانون ١٠٦ لسنة ٢٠١٣ بشان مكافحة غسل الاموال حدد اطر واساليب مكافحة هذه الجريمة وعقوباتها سواء كانت بالسجن والغرامات المالية موضحا ان تشديد الرقابة يعد مطلبا ضروريا علي مستوي الموسسات والافراد والمنظمات .

وقال العطار إن اساليب الجريمة انعكست في الاونة الاخيرة علي المجتمع الكويتي بصورة سلبية مما قد يؤثر علي عمليات الاستثمار والتجارة بشقيها الاكتروني والتقليدي ، لاسيما وان تبيض الاموال يعد جريمة اقتصادية في حق الدولة والمجتمع .

وذكر ان حالات النصب العقاري التي كشفت عن عمليات غسل اموال تستدعي من والاجهزة الرسمية ان تكثف جهودها علي هذا النوع من الاستثمار لمنع تمادي المتعاملين بهذه العقارات تحسبا من الوقوع في شباك جرائم غسل الاموال .

وطالب العطار قيادي بنك الكويت المركزي الي ضرورة تعزيز القدرات والامكانات للقضاء علي اية تعاملات مستقبلية تتعلق بالتجارة الاكترونية والتعاملات المالية عبر الانترنت، لما لها من خفايا تستوجب الحرص الدائم للحد من اي تجاوزات او تلاعبات حيث ان بعض تلك التعاملات قد يشوبها مخالفات جسيمة بين المتعاملين في النظام المالي الاكتروني .

وشدد علي ضرورة توحيد الجهود بين الاجهزة الرقابية وتحديث الياتها لرصد كافة التعاملات المالية ، لاسيما المتعلقة بالصفقات وفتح الحسابات فيما بين الكويت والدول الخارجية.

الطلب العالمي على الذهب يتراجع 11 في المئة خلال الربع الثاني

استثمارات السبائك والعملات الذهبية تتراجع بشكل حاد

تراجع الطلب العالمي على الذهب بنحو 11 بالمائة خلال الربع الثاني من العام الجاري، رغم صعود الطلب الاستثماري على المعدن الأصفر لمستوى قياسي.

وأظهر التقرير الفصلي الصادر عن مجلس الذهب العالمي، أمس الخميس، أن الطلب العالمي على المعدن النفيس تراجع بنحو 11 بالمائة خلال الثلاثة أشهر المنتهية في يونيو الماضي على أساس سنوي إلى 1015.7 طن.

وأرجع مجلس الذهب السبب في انخفاض الطلب العالمي إلى وباء «كوفيد19-»، حيث كان مجدداً المؤثر الرئيسي على سوق المعدن الأصفر خلال الربع الثاني.

ورغم أن هذه الأزمة الصحية تضر بشدة الطلب الاستهلاكي على الذهب لكنها توفر الدعم لصالح الطلب الاستثماري.

وساهمت الاستجابة العالمية للوباء من جانب البنوك المركزية والحكومات، في شكل خفض معدلات الفائدة وعمليات ضخ السيولة الهائلة في تعزيز التدفقات الداخلة لصناديق الاستثمار المتداولة المدعومة بالذهب، لتبلغ 434.1 طن.

ووفقاً للتقرير الفصلي، فإن استثمارات السبائك والعملات الذهبية تراجعت بشكل حاد خلال الربع الثاني من العام بلغ 32 بالمائة على أساس سنوي ليهبط إلى 148.8 طن.

في حين أن الطلب على المجوهرات تراجع بنحو 53 بالمائة في الربع الثاني من هذا العام إلى 251.5 طن، مع حقيقة أن المستهلكين في كافة أنحاء العالم شعروا بتأثير إغلاق الأسواق والتباطؤ الاقتصادي الناجم عن ذلك.

ومجدداً، تباطأت وتيرة شراء البنوك المركزية للذهب خلال الربع الثاني من العام، حيث أضافت صافي مشتريات 114.7 طن من المعدن بانخفاض 50 بالمائة على أساس سنوي.

أما المعروض من الذهب تأثر كذلك سلباً بالوباء، حيث انخفض بنحو 15 بالمائة ليصل إلى 1034.4 طن في الربع الماضي على أساس سنوي، مع هبوط إنتاج المناجم بنحو 10 بالمائة وتراجع عمليات إعادة تدوير الذهب بنحو 8 بالمائة.

الأداء في 6 أشهر

وفي غضون أول ستة أشهر من 2020، فإن الطلب العالمي على الذهب تراجع بنحو 6 بالمائة عند المقارنة مع نفس الفترة من العاضي ليصل إلى 2076 طن.

وتسبب الأداء الفصلي في انخفاض الطلب الاستثماري على السبائك والعملات الذهبية بنحو 17 بالمائة في غضون الأشهر الستة المنتهية في يونيو الماضي إلى 396.7 طن.

وعلى صعيد الطلب على المجوهرات عالمياً، فتراجع بنحو 46 بالمائة في النصف الأول من العام على أساس سنوي إلى 572 طن.

وفيما يتعلق بالأداء نصف السنوي للمعروض العالمي من الذهب تراجع بنحو 6 بالمائة خلال الربع الماضي إلى 2192 طن، مع تضرر إنتاج المناجم وعمليات إعادة التدوير بقيود الإغلاق. وبلغ صافي مشتريات البنوك المركزية 233 طن في النصف الأول من 2020، وهو ما يمثل انخفاضاً بنحو 39 بالمائة على أساس سنوي.

وشهدت صناديق الاستثمار المتداولة المدعومة بالذهب تدفقات قياسية بلغت 734 طن في الأشهر الستة المنتهية في يونيو الماضي.

وتمكنت أسعار الذهب من حصد مكاسب تصل إلى 17 بالمائة من حيث الدولار الأمريكي خلال النصف الأول من العام الجاري، مع حقيقة تسجيل المعدن مستويات قياسية مرتفعة عند تقييمه بالعديد من العملات الأخرى.

وبحلول الساعة 10:25 صباحاً بتوقيت جرينتش، تراجع سعر العقود الآجلة لمعدن الذهب تسليم شهر ديسمبر بأكثر من 0.5 بالمائة إلى 1966.10 دولار للأوقية بعد أن وصل إلى 2000 دولار للأوقية في وقت سابق من هذا الأسبوع.

دشتي: هاشم من أفضل الكفاءات الوطنية التي مرت بتاريخ مؤسسة البترول

مسعود دشتي

صرح مسعود مختار دشتي – رئيس نقابة عمال شركة صناعة الكيماويات البترولية بأن العبث في قطاعنا النفطي الذي يمثل عصب الحياة في بلدنا المعطاء وعدم استقرار هذا القطاع بسبب الأقلام والتدخلات فيه يؤدي الى زعزعته وبالتالي ضرب الاقتصاد الوطني برمته من حيث أن هذا القطاع يمثل الشريان الوحيد لبلدنا المعطاء والذي أوجد له اسما عالميا بارزا في العالم ، متسائل لمصلحة من القيام بذلك.

وطالب دشتي بأن يكون هناك انصاف في التعامل مع جميع الملفات وأهما ملف قطاعنا النفطي نظرا لما يحمله من أهمية بالغة خاصة في الوقت الراهن سواء اقليما وعالميا ، منوها أن من يقوم بذلك من بعض أعضاء مجلس الامة سواء باللقاءات او التصريحات او أي وسيلة إعلامية بهدف ضرب القيادة العليا بالقطاع النفطي ممثلة بالرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية هاشم هاشم غير منصفة وغير منطقية بتاتا ، حيث لا يجوز أن نحمله أخطاء الإدارات السابقة بالمؤسسة، والمحرك لهم في ذلك التمهيد والعمل على إعادة انتخاب هؤلاء البعض للعضوية مجلس الامة القادم بسبب قرب الانتخابات لدورته، مستخدمين ضرب الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول للوصول الى أهدافهم . وأشار رئيس نقابة عمال شركة صناعة الكيماويات البترولية الى أنه ليس بموقع الدفاع عن الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول أو عن أحد، ولكن نقولها على رؤوس الاشهاد احقاقا للحق ومن باب الانصاف بأن هاشم هاشم كان من أفضل الكفاءات الوطنية التي مرت بتاريخ المؤسسة فمنذ توليه رئاسة مؤسسة البترول الكويتية أدى ذلك الى استقرارها ووضع يده على كثير من الجروح في القطاع النفطي وقدم الكثير من الحلول المناسبة والمنصفة من أجل الارتقاء بهذا القطاع ، فهو ابن القطاع والذي تدرج في عدة مناصب الى أن وصل لمنصب الرئيس التنفيذي في منتهى الكفاءة تاركا بصمته الحسنة والايجابية في جميع المواقع التي شغلها ، وهذا معروف لجميع من عاصره في حياته العملية من خلال مسيرته في القطاع النفطي ، راجين من أصحاب القرار أن يكونوا واعين لكل ما يدور ويحاك للمساس بهذا القطاع الهام كما أسلفنا .

وفي الختام لا بد لنا من أن نكون منصفين للجميع وان تكون الأمور في نصابها الصحيح وكل انسان مسئول عن حقبته ، ولا نأتي يوم القيامة وقد حملنا ظلما لأحد ونقول للمحسن أحسنت وللمتجاوز أسأت ، ضارعين الى الله العلي القدير أن يمن بالشفاء على والدنا وقائد مسيرتنا وراعي نهضتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدي ويعيده لنا ولوطنه وشعبه ولأمته العربية والإسلامية سالما معافى وقائدا إنسانيا عالميا مفتخرين بسموه ، داعين الله أن يطيل في عمره ليبقى مصدر توازن في المنطقة والعالم ، وأن يديم سمو ولي عهده سندا له ، ولا يفوتنا أن نتقدم بخالص التهاني والتبريكات لسموهما ولشعبنا وأمتينا العربية والإسلامية بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك وأن يعيد تلك المناسبة وقد اختفى وباء كورونا من العالم لكي يتنفس الجميع الصعداء، سائلين الله أن يتقبل الطاعات ، وكل عام والجميع بصحة وخير.